

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُرْقَشُ الأَصْغَرُ من بني سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ - كما في الصَّحاحِ واسمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . قاله الأُمَوِيُّ وقال ابنُ الكلبيِّ : هو رَبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ . وهو عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ قال : وكان المُرْقَشُ الأَكْبَرُ عَمُّ المُرْقَشِ الأَصْغَرِ : شاعِرَانِ وَإِذَا عَرَفْتَ مَا ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَنَّ لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَبَيْنَ كَلَامِ ابْنِ الكلبيِّ كما زَعَمَهُ بعضُ الْمُحَشِّينَ عَلَى الصَّحاحِ إِلَّا فِي جَعَلَهُ المُرْقَشُ الأَكْبَرُ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ وَسَدُوسٍ وَسَعْدٍ يَجْتَمِعَانِ فِي تَعْلِيلَةِ بْنِ عُكَّابَةَ فَهُمَا ابْنَا عَمِّ فَتَأْمَلْ . وَتَرَ قَشَّ : تَزْيِينٌ قال الجَعْدِيُّ : . فَلَا تَحْسَبِي جَرِيَّ الْجِيَادِ تَرْقِشًا ... وَرَيْطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيقِينَ مُجَلَّلاً وَارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ وَالسَّيَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَدِّي أَرْقَشُ الأَذُنَيْنِ أَيَّ أَذُنٍ أُرَاقِلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالرَّقْشَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : السَّتِي فِيهَا نُقْطُ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالرَّقْشُ : الْخَطُّ الْحَسَنُ . وَرَقَاش : اسمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ . وَالرَّقْشُ وَالتَّرْقِيشُ : الْكِتَابَةُ وَالتَّنْقِيطُ وَبِهِ سُمِّيَ المُرْقَشُ . وَالتَّرْقِيشُ أَيُّضًا : الْكِتَابَةُ فِي الصُّحُفِ . وَالتَّرْقِيشُ : الْمُعَاتَبَةُ وَالنَّمْسُ وَالْقَتْسُ وَالتَّحْرِيشُ وَتَبْلِغُ الذَّمِّمَةِ . وَهُوَ مَجَازٌ لِأَنَّ الذَّمَّامَ يُزَيِّنُ كَلَامَهُ وَيُزَخِّرُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحاحِ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُوفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْمِيرُ فِي الصُّحُفِ وَالْمُعَاتَبَةُ وَأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤُوبَةَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَانْطُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ يَرْتَقِشُ ؟ : أَيُّ يُطْهِرُ حُسْنَةً . وَزَيْنَتَهُ .

ر - م - ش .

الرَّمَشُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الطَّاقَةُ مِنَ الْحَمَاحِمِ وَهُوَ الرَّيْحَانُ وَنَحْوُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّمَشُ : الرَّمَمِيُّ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ : قَالَتْ نَعَمٌ وَأُغْرِيَتْ بِالرَّمَشِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ : أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ شَيْئًا يَسِيرًا . قال : قد رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَأَعْجَلَ . وَعنه أَيْضًا : الرَّمَشُ : اللَّمَسُ بِالْيَدِ . وَقِيلَ :

الرَّامِشُ : التَّسَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كَالْمَرِشِ يَرْمِشُ وَيَرْمِشُ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ فِي الْكُلِّ . وَالرَّامِشُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّبِشُ أَيْ الْبَيَاضُ
فِي أَطْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الرَّامِشُ بِالضَّمِّ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَعَنْهُ
أَيْضًا : الرَّامِشُ : تَفَتُّلٌ فِي الشَّعْرِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ وَصَوَابُهُ
فِي الشَّفْرِ بِالفَاءِ وَحُمُورَةٌ فِي الْجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ وَهُوَ أَرَامِشُ وَهِيَ
رَمَشَاءُ وَعَيْنُ رَمَشَاءُ . وَالْمَرْمِشُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّاءُ أَرَاءُ وَهُوَ
مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ مَرَامِشُ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ : .

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِي يَكَادُ يُزِيلُنِي ... وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ
مَرَامِشُ